

يا صخرة صلى عليها والدي لتصون ثائر

أنا لن أبيعك باللكي

أنا لن أسافر ..

لن أسافر ..

لن أسافر (٤٢) !

ان الامثلة الدالة على استخدام الصليب هي كثيرة العدد لكي نستشهد بها . والسطور التالية المأخوذة من قصائد ثلاث (٤٤) تقوم مقام الدليل على التكرار المتواصل لهذا الرمز .

١ - قال المغني

المغني على صليب الالم

جرحه ساطع كنجم

قال للناس حوله

كل شيء .. سوى الندم

هكذا مت واقفا

واقفا مت كالشجر !

هكذا يصبح الصليب

منبرا .. أو عصا نغم

ومساهرة .. وتر !

٢ - شهيد الاغنية

ما كنت أول حامل اكليل شوك

لاقول للسمرء : ابكي

يا من أحبك ، مثل ايماني ،

ولا سمك في فمي المفموس

بالعطش المعفر بالفبار

طعم التبيذ اذا تمنق في الجرار

ما كنت أول حامل اكليل شوك

لاقول : ابكي !

فصسى صليبي صهوة

والشوك فوق جيبني المنقوش

بالدم والندى

اكليل غار !

وعساي آخر من يقول :

أنا تشهيت الردى !

٣ - جواب

سدوا علي النور في زنزانة

فتوهجت في القلب ..

شمس مشاعل

كتبوا على الجدران رقم بطاقتي

فما على الجدران

مرج سنابل

والفاتحون على سطوح منازلتي

لم يفتحوا الا وعود زلازلي